

للصف الثاني المتوسط

الفصل الدراسي الأول

جغرافية العالم الإسلامي

طبعة ابتدائية 1437هـ


بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمدُ للهِ معزِّ الإسلامِ بنصره، ومُذلِّ الشركِ بقهره، ومصرِّف الأمورِ بأمره، ومستدرجِ الكافرين بمكره، الذي قدّر الأيام دولاً بعدله، وجعل العاقبةَ للمتقينَ بفضلِه، والصلاةُ والسلام على من أعلى اللهُ منارَ الإسلام بسيفِه.

أما بعد:

فإنه بفضل الله تعالى، وحسن توفيقه تدخل الدولة الإسلامية اليوم عهداً جديداً، وذلك من خلال وضعها اللبنة الأولى في صرح التعليم الإسلامي القائم على منهج الكتاب، وعلى هدي النبوّة وبفهم السلف الصالح والرعيل الأول لها، وبرؤيةٍ صافية لا شرقيّة ولا غربيّة، ولكن قرآنية نبوية بعيداً عن الأهواء والأباطيل وأضاليل دُعاة الاشتراكية الشرقيّة، أو الرأسمالية الغربيّة، أو سماسرة الأحزاب والمناهج المنحرفة في شتّى أصقاع الأرض، وبعدما تركت هذه الوافدات الكفرية وتلك الانحرافات البدعية أثرها الواضح في أبناء الأمة الإسلامية، نهضت دولة الخلافة -بتوفيق الله تعالى- بأعباء ردّهم إلى جادّة التوحيد الزاكية ورحبة الإسلام الواسعة تحت راية الخلافة الراشدة ودوحتها الوارفة بعدما اجتالتهم الشياطين عنها إلى وهدات الجاهلية وشعابها المهلكة.

وهي اليوم إذ تُقدم على هذه الخطوة من خلال منهجها الجديد والذي لم تدخر وسعاً في اتّباع خطى السلف الصالح في إعداده، حرصاً منها على أن يأتي موافقاً للكتاب والسنة مستمداً مادته منهما لا يحيد عنهما ولا يعدل بهما، في زمن كثُرَ فيه تحريف المنحرفين، وتزييف المبطلين، وجفاء المعطلين، وغلوا الغالين.

ولقد كانت كتابة هذه المناهج خطوة على الطريق ولبنة من لبنات بناء صرح الخلافة وهذا الذي كُتِب هو جهد المُقِل فإن أصبنا فمن الله وإن اخطأنا فمنا ومن الشيطان والله ورسوله منه بريء ونحن نقبل نصيحة وتسديد كل محب وكما قال الشاعِر:

وإن تجد عيباً فسُدَّ الخللا قد جلَّ من لا عيب فيه وعلا

(وآخر دعوانا أن الحمد لله ربِّ العالمين)

بسم الله الرّحمن الرّحيم

انطلاقاً من المنهاج التّعليميّ والتّربويّ المعتمد لدى ديوان التَّعليم في الدَّولة الإسلامَّية تمَّ بحمد الله وضع هذا الكتاب لشرح جغرافية العالم الإسلامي بشكلٍ ميسَّر لطلَّاب الثاني المتوسط الذين يكونون في هذا السَّن أَكثر تساؤلاً وشوقاً إِلى معرفة البيئة الطَّبيعية والبشريَّة المحيطة بهم، وقد دعانا هذا الأَمر إلى تبسيط مفردات المنهج الدَّراسيَّ؛ لحلَّ التَّساؤلات التي تدور في ذهن الطَّلَّاب.

اشتمل الكتاب على ثلاث وحدات، تناولت الوحدة الأولى (الخصائص الطَّبيعيَّة للعالم الإسلامي، المساحة والملامح الطبيعية لأراضي العالم الإسلامي، السهول)، والوحدة الثَّانية تناولت (المناخ وعناصره والأقاليم المناخية، أمَّا الوحدة الثالثة فتناولت (مصادر المياه في العام الإسلامي، مصادر المياه، المياه السطحية، المياه الجوفية، النبات الطبيعي، التربة)، وإِلى جانب هذا وذاك اشتمل الكتاب على عددٍ من النَّشاطات العلميَّة التي لها دور عظيم في إِيصال المعلومة وترسيخها في ذهن الطِّلَّاب، ونسأل اللهَ عزَّ وجلَّ التَّوفيق.

<table>
<tr><th colspan="5">المحتوى</th></tr>
<tr><th rowspan="2">الوحدة</th><th colspan="2">المفردات</th><th rowspan="2">عدد الحصص</th><th rowspan="2">رقم الصفحة</th></tr>
<tr><th>عنوان الحصة</th><th>مفردات الحصة</th></tr>
<tr><td rowspan="11">الأولى</td><td rowspan="7">الخصائص الطبيعية للعالم الإسلامي</td><td>أهمية الموقع الفلكي والجغرافي للعالم الإسلامي</td><td rowspan="7">1</td><td>8</td></tr>
<tr><td>أهمية العالم الإسلامي</td><td>11</td></tr>
<tr><td>الموقع الإستراتيجي</td><td>11</td></tr>
<tr><td>موقع العالم الإسلامي من البحار</td><td>11</td></tr>
<tr><td>موقع العالم الإسلامي من المحيطات</td><td>13</td></tr>
<tr><td>الممرات المائية التي يتحكم فيها العالم الإسلامي</td><td>14</td></tr>
<tr><td>الموقع السياسي (موقع الجوار)</td><td>16</td></tr>
<tr><td rowspan="3">المساحة والملامح الطبيعية لأراضي العالم الإسلامي</td><td>المساحة(Area)</td><td rowspan="3">2</td><td>18-17</td></tr>
<tr><td>الملامح الطبيعية لأراضي العالم الإسلامي</td><td>20</td></tr>
<tr><td>الظواهر التضاريسية</td><td>20</td></tr>
<tr><td>السهول</td><td>السهول</td><td>2</td><td>29</td></tr>
</table>

قَالَ تَعَالَىٰ:

﴿ وَعَلَٰمَٰتٍۚ وَبِٱلنَّجۡمِ هُمۡ يَهۡتَدُونَ ﴾

سورة النحل: 16

الوحدة الأولى



محتويات الوحدة

ألخصائص ألطبيعية للعالم الإسلامي

أهمية الموقع الفلكي والجغرافي للعالم الإسلامي

المساحة والملامح الطبيعية لأراضي العالم الإسلامي



الخصائص الطبيعية للعالم الإسلامي

الهدف من الدرس

1- أن يُعرف الطالب الموقع الفلكي للعالم الإسلامي.
2- أن يُعرف الطالب الموقع الجغرافي للعالم الإسلامي.
3- أن يُعرف الطالب الموقع السياسي للعالم الإسلامي.
4- أن يُميز الطالب بين الموقع الفلكي والجغرافي للعالم الإسلامي.

عدد الحصص

1

أهمية الموقع الفلكي والجغرافي للعالم الإسلامي:

أولا: الموقع الفلكي (Location):



يقع العالم الإسلامي بين دائرتي عرض (11.50) درجة جنوب خط الاستواء، وهذا أقصى امتداد له نحو الجنوب مع حدود دولة (تانزانيا) في قارة إفريقيا، وبين درجة عرض (51.45) درجة شمال خط الاستواء مع الحدود الشمالية لدولة (كازخستان) وسط آسيا التي تمثل أقصى امتداد بهذا الاتجاه، وبذلك يكون العالم الإسلامي ممتداً على

أكثر من (63) درجة من درجات العرض، معظمها في النصف الشمالي من الكرة الأرضية، حيث يتسع الامتداد فيه إلى (5) أمثال ما هو عليه في النصف الجنوبي تقريباً.

أمّا موقعه من خطوط الطول فيمتد بين خطّي طول (16.4) درجة غرب (غرينتش) مع امتداد الساحل الغربي لقارة إفريقيا عند بلاد المغرب وموريتانيا والسنغال، وخط طول (140) درجة شرق (غرينتش) مع حدود إندونيسيا وهو أقصى امتداد باتجاه الشرق.

الشكل (1) يوضح العالم الإسلامي





ثانيا: الموقع الجغرافي (الموقع من اليابسة والماء):

يُحَدد الموقـع الجغرافـي للعـالم الإسـلامي مـن خـلال بعض الظـواهر الطبيعية، ولعل توزيع اليابسة والمياه من أهم هذه الظواهر وأكثرها تـأثيراً فـي تحديد الأهمية النسبية لذلك الموقع فلو نظرنا للشكل (2) نجد أن كتلة اليابسة للعـالم الإسـلامي ممتـدة مـن الشـمال الشـرقي إلـى الجنـوب الغربـي علـى شكل محور أرضـي مائـل الاتجاه يخترق ما أطلق عليه الجغرافيون تسمية (جزيرة العالم) (world island) المكونـة من أراضـي العـالم القديم (آسيا، وإفريقيا وأوربا) ويحتل العالم الإسلامي جزءاً مهما من تلك الجزيرة.

أهمية العالم الإسلامي:

بناءً على ما تقدم تميز العالم الإسلامي بميزات عديدة أكسبته أهمية كبيرة، وجعلته موطناً للتنافس (الصليبي واليهودي والرافضي) من أجل القضاء على الإسلام، وفي الوقت نفسه يتم إحكام السيطرة على ثروات المسلمين ولا سيّما النفط وبقية الموارد الطبيعية الأخرى ما يؤدي إلى السيطرة على العالم أجمع إلا أنَّ إرادة الله كانت هي الغالبة، وذلك بأنْ منَّ الله على المسلمين ببارقة أمل فقامت دولة الإسلام (خلافة على منهاج النبوة) وتصدّت لملة الكفر التي طالما حاولت أن تسيطر على العالم الإسلامي الذي يتمتّع بمميزات عديدة وهي كما يأتي:

1ـ الموقع الاستراتيجي:

يشغل العالم الإسلامي موقعاً متميزاً في خارطة العالم، إذ يمتد بحدود (20) ألف كم من (إيريانا/تيمور) في إندونيسيا شرقاً إلى جزر الرأس الأخضر مقابل السنغال في المحيط الأطلسي غرباً، ومن جبال أورال شمالاً إلى موزنبيق جنوباً بحدود (7) آلاف كم، وبذلك يشرف العالم الإسلامي على الأَذرع المائية للبحار والمحيطات ويتحكم في منافذها المهمة (الممرات والمضايق)، لذا فمن يتحكم بهذه المنافذ يستطيع السيطرة على طرق المواصلات التجارية العالمية والعسكرية.

2ـ موقع العالم الإسلامي من البحار:

أ- البحر المتوسط: يحُدُّ العالم الإسلامي ساحليه الجنوبي والشرقي وجزءاً من ساحله الشمالي (ألبانيا وآسيا الصغرى) وقد عُدّ سابقاً بحيرة



إسلامية، وعُدّ من أهم بحار العالم من حيث القيمة التاريخية والتجارية ولاسيّما بعد شق قناة السويس عام(1290هـ) (1869م).

ب- البحر الأحمر: يحيط العالم الإسلامي به من كل جانب لذلك عُدّت مياهه مياهاً إسلامية، وازدادت أهميته بعد اتصاله بالبحر المتوسط عن طريق قناة السويس كما أشرنا سالفاً فأصبح من أهم منافذ التجارة العالمية ما بين الشرق والغرب ولا سيّما تجارة (النفط).

ج- بحر العرب: يمتد هذا البحر من مضيق باب المندب غرباً إلى سواحل شبه القارة الهندية شرقاً، ويمتلك المسلمون أغلب سواحله.

د- الخليج العربي: بحيرة إسلامية تقع في الجنوب الغربي من قارة آسيا وتشرف عليه سواحل شبه الجزيرة العربية من جهة الغرب، والعراق من جهة الشمال وتطل عليه إيران من جهة الشرق وله أهمية استراتيجية لكون الدول الواقعة علية دولاً منتجة للنفط.

هـ- البحر الأسود: يقع شمال قارة آسيا الصغرى (تركيا) التي تتحكم بمنافذه (البسفور والدردنيل) المرتبطة بالبحر المتوسط.

و- خليج البنغال: يقع جنوب قارة آسيا وتحف به دولة بنغلادش من جهاته الثلاث تقريباً.

ز- بحر الصين الجنوبي: يقع جنوب شرق آسيا ويطل عليه العالم الإسلامي من جهة ماليزيا الشرقية و بروناي و بورنيو الإندونيسية و مورو في جنوب الفلبين.

3ـ موقع العالم الإسلامي من المحيطات:

أ- المحيط الأطلسي: يمتلك المسلمون معظم سواحل إفريقيا الغربية المطلة على هذا المحيط من طنجة شمالاً إلى خليج بيافرا جنوباً.

ب- المحيط الهندي: يمتلك المسلمون قسماً كبيراً من الساحل الشرقي لإفريقيا (الصومال وتنزانيا) المطل على هذا المحيط، كما يمتلكون شواطئ آسيا الجنوبية من باب المندب إلى كراتشي (بحر العرب) وشواطئ ماليزيا وإندونيسيا المطلة على المحيط من جهة الشمال.

ج- المحيط الهادي: يطلّ عليه العالم الإسلامي من خلال جزر إندونيسيا. كما في الشكل(2)



الشكل رقم (2) موقع العالم الإسلامي من المحيطات

4. الممرات المائية التي يتحكم فيها العالم الإسلامي:

أ- مضيق جبل طارق: يربط بين المحيط الأطلسي والبحر المتوسط، وله أهمية استراتيجية (عسكرية، اقتصادية)، ولا سيّما بعد فتح قناة السويس.

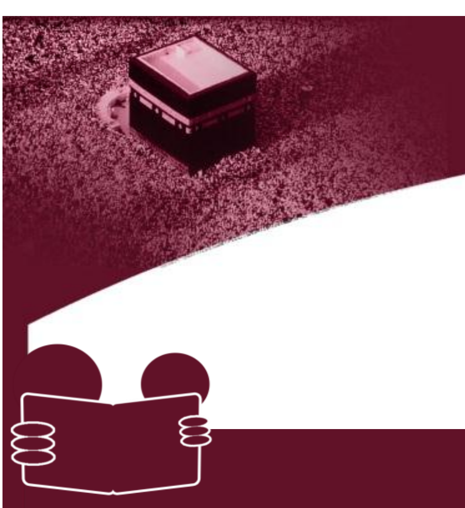
ب- مضيق الدردنيل والبسفور: يقعان على بحر مرمرة، ويتحكمان في اتصال البحر المتوسط بالبحر الأسود.

ج- قناة السويس: من أهم المنافذ المائية في العالم تربط البحر المتوسط بالبحر الأحمر.

د- مضيق باب المندب وخليج عدن: يربطان البحر الأحمر ببحر العرب والمحيط الهندي.

هـ- مضيق هرمز وخليج عمان: يربطان الخليج العربي ببحر العرب والمحيط الهندي.

و- مضيق (ملقا /ملكا) وسنغافورة: يربطان المحيط الهندي ببحر الصين الجنوبي والمحيط الهادي اللذين يُعدّان من المضايق الحيوية في العالم لما لهما من أهمية تجارية. كما في الشكل(3)



نشاط

ارسم خارطة للعالم الإسلامي موضحاً عليها دول الجوار من الجهة الإفريقية.



الشكل (3) يوضح الممرات التي يتحكم فيها العالم الإسلامي

ثالثا: الموقع السياسي (موقع الجوار):

هو موقع العالم الإسلامي من دول الجوار ففي قارة إفريقيا جاورت العالم الإسلامي دول الإقليم الاستوائي (زائير و الكونغو و برازافيل و الغابون و غينيا اللاإستوائية و موزنبيق و أوغندة و ناميبيا). أمّا في آسيا فجاورت دول شمال شبه القارة الهندية(النيبال و اليونان و الصين ومنغوليا و روسيا والدول المحصورة بين بحر قزوين والبحر الأسود(جورجيا و أرمينيا و أوكرانيا)، أمّا في قارة أوربا فتجاور العالم الإسلامي كل من بلغاريا واليونان و(يوغسلافيا سابقا)، وقد مارست معظم هذه الدول ضغوطات عديدة على العالم الإسلامي من المناحي كافة (السياسية والاقتصادية والاجتماعية).

توجيه:

على المعلم أن يعتمد الخارطة لتوضيح مواقع (البحار والمحيطات والممرات المائية) للطالب.

المساحة والملامح الطبيعية لأراضي العالم الإسلامي

الهدف من الدرس

1- أن يستنتج الطالب من دراسة امتداد ومساحة العالم الإسلامي مدى قوة المسلمين.

2- أن يبين الطالب أهمية الثروات الطبيعية بالنسبة للعالم الإسلامي.

3- أن يُعرف الطالب أهم الظواهر التضاريسية الموجودة في العالم الإسلامي.

4- أن يُميز الطالب بين الظواهر التضاريسية في العالم الإسلامي.

عدد الحصص

2



أولاً ـ المساحة(Area):

تبلغ مساحة العالم الإسلامي بحدود (31,715,393) كم ^{2}، وتمثل نسبة 23-24% من مساحة اليابسة البالغة بحدود(135,708,000) كم ^{2} أي أنّ عالمنا يحتل ربع مساحة اليابسة في العالم، وبذلك يشكل وزناً كبيراً يمكّنه من امتلاك قوة فاعلة تُسَخَّر لنصرة قضايا المسلمين.

إذ لا تقتصر أهمية المساحة الواسعة على الجوانب الإستراتيجية في ظروف الحرب، بل تتعدّى إلى ظروف السلم ولا سيّما من الناحية الاقتصادية (تشكيل الثروات الطبيعية)، إذ إنَّ سعة مساحة العالم الإسلامي تعني التنوع في البناء الجيولوجي، وهذا ينعكس على التنوع في نوع الترب والمعادن.

المعادن الاستراتيجية: هي تلك المعادن التي لا غنى للدولة عنها لما لها من أهمية بالغة في أوقات الحرب والسلم، ويحتل النفط الخام المرتبة الأولى بين تلك المعادن، ويحتل عالمنا الإسلامي مركز الصدارة من حيث كمية احتياطي النفط وإنتاجه.

وإلى جانب النفط هناك العديد من المعادن الأخرى ذات أهمية نسبية مثل المنغنيز والزئبق، وهناك معادن ضرورية مثل (الحديد والرصاص والنحاس والفوسفات)، فضلاً عن وجود خامات لهذه المعادن إلا أن استغلال المكتشف منها لايزال محدوداً.

وهنا لا بد من الإشارة إلى أن أغلب تلك الموارد يتم تصديرها على شكل مادة خام ما يؤدي إلى حرمان المسلمين من عوائد مالية كبيرة.

وهذا إن دل على شيء فإنما يدل على سوء السياسة الاقتصادية للأنظمة الطاغوتية المرتدة الحاكمة التي فرَّطت في الثروات الطبيعية للمسلمين، فحرمت ملايين المسلمين من حقوقهم إلا أنَّ هذا لم يستمر فبعد أن أعلن عن قيام الدولة الإسلامية بدأت الدولة بإحكام سيطرتها على تلك الثروات الطبيعية واعتماد سياسة من شأنها بناء اقتصاد إسلامي فاعل قادر على النهوض بالواقع الاجتماعي للمسلمين.



نشاط

ما أهمية المساحة الواسعة للعالم الإسلامي؟

ثانياً ــ الملامح الطبيعية لأراضي العالم الإسلامي:

1ـ الظواهر التضاريسية:

قَالَ تَعَالَىٰ:

﴿ وَٱلْجِبَالَ أَوْتَادًا ۝٧ ﴾ النبأ: 7

نظراً لاتساع مساحة العالم الإسلامي تتنوع الظواهر التضاريسية ما بين جبال وهضاب وسهول وصحاري.

أ ــ الجبال

تنتشر الجبال في العالم الإسلامي في الأجزاء الآتية:

❖ الجزء الآسيوي ويشمل:

السلاسل الجبلية الالتوائية في آسيا:

تمتد من تركيا غرباً حتى الصين شرقاً مخترقةً كلاً من أوربا وآسيا وتتميز بوعورتها وشدة تضاريسها وارتفاعاتها الشاهقة وقممها المكسوة بالثلوج طُوال العام، واعتدالها في فصل الصيف ووجود منابع الأنهار على سفوحها، لذلك عُدّت من أهم المناطق الزراعية والرعوية، وتقسم تلك السلاسل إلى عقدتين جبليتين هما:

1- عقدة أرمينيا الجبلية: تقع في أقصى شرق تركيا تتفرع منها أربع سلاسل جبلية كما يأتي:

أ- سلسلة جبال بونتي: شمال تركيا.

ب- جبال طوروس: جنوب تركيا.

ج- جبال البورز: شرق تركيا، وتمتد حتى شمال إيران.

د- جبال زاغروس: جنوب شرق تركيا، وتمتد إلى غرب إيران وجنوبها.

2- عقدة بامير الجبلية: تقع إلى الشرق من عقدة أرمينيا مكونة الحدود بين أفغانستان وطاجكستان وباكستان والتبت (الصين)، تتميز تلك الجبال بعلوها الشاهق وقممها المغطاة بالثلوج طُوال العام ومن أشهرها جبال هيمالايا.

ومن الجدير بالذكر أنَّ تلك الجبال تتفرع منها عدة سلاسل جبلية منتشرة في كافة اتجاهات العالم الإسلامي على النحو الآتي:

أ- سلسلة جبال هندكوش: تقع إلى الغرب من عقدة بامير، وتشمل معظم أراضي أفغانستان.

ب- جبال سليمان: تقع إلى الجنوب والجنوب الغربي من عقدة بامير مخترقة قرقيزيا الإسلامية ومنطقة شينجيانغ الإسلامية في الصين وأوزبكستان.

لاحظ الشكلين (4) و(5) اللذين يوضحان توزيع الجبال في قارتي آسيا وإفريقيا.



الشكل (4) توزيع الجبال في قارة آسيا

❖ الجزء الإفريقي ويشمل:

1- جبال الأطلس: تقع في الشمال الغربي من القارة الإفريقية في نطاق عريض ممتد عبر كل من المغرب الإسلامي (تونس والجزائر والمغرب) وتتدرج في الارتفاع من الشرق إلى الغرب ليصل أعلى ارتفاع لها إلى **4000** م في بلاد المغرب الإسلامي، وتغطي قممها الأشجار دائمة الخضرة والأحراش الكثيفة.



الشكل (5)
توزيع الجبال
في
قارة أفريقيا

2- جبال البحر الأحمر: تمتد من رأس خليج السويس حتى هضبة الحبشة في الجنوب، وتتكون من صخور (أركية) قديمة نارية ومتحولة، ويبلغ متوسط ارتفاع جبال الأحمر بحدود 900 متر، بعض قمم الجبال يزيد ارتفاعها عن 2181 متراً مثل جبل الشايب، وتتخلل هذه الجبال العديد من الوديان مثل طرفة وحوف وقناة.

ب- الهضاب

تشكل الهضاب أكثر التضاريس انتشاراً في عالمنا الإسلامي وقد تكونت نتيجة لظروف جيولوجية مختلفة فضلاً عن تأثير المياه الجارية والتعرية الهوائية.

والهضاب مناطق مستوية ترتفع عن مستوى سطح البحر، وقد يزيد ارتفاع بعض الهضاب عن ارتفاع بعض السلاسل الجبلية، كما هو الحال في هضبة التبت التي يبلغ معدل ارتفاعها بحدود 3600م فوق مستوى سطح البحر، وتكون سطوح الهضاب مشابهة للسهول وفي أكثر الأحيان تكون مستوية تماماً أو متموجة أو تتخلّلها سلاسل من التلال، وتختلف الهضاب عن بعضها البعض من حيث النشأة والتكوين، لذلك تصنف إلى ما يأتي:

1- الهضاب التكتونية:

أشكال ناتجة عن الحركات الأرضية، فعند تعرض صخور القشرة الأرضية لظاهرة الضغوط الجانبية والرأسية والطي؛ ترتفع بعض المناطق لمئات

الأمتار ولمساحات شاسعة، كما هو الحال في هضبة الأندلس وهضبة إيران وهضبة التبت في آسيا.



الشكل (6) يوضح طبيعة الهضاب

وهناك بعض الهضاب تحيط بها الجبال من جميع جهاتها تقريباً كما هو الحال في هضبة الأناضول التي تنحصر بين جبال بندس في الشمال وطوروس في الجنوب، وإلى جانب هذا هناك بعض الهضاب نتجت عن تصدع القشرة الأرضية كما هو الحال في هضبة جزيرة العرب وهضبة شمالي إفريقيا وغيرها.

2- الهضاب التُحاتية:

تضاريس ناتجة عن تعرض المرتفعات الجبلية لعوامل التعرية التُحاتية (النحت) لمدة زمنية طويلة، ما يؤدي إلى زوال قممها وحوافها فتصبح سطحاً مستوياً ومن هذه الهضاب هضبة نجد وهضبة حضرموت في شبه الجزيرة العربية.

3- الهضاب البركانية (التراكمية):

أراضٍ مرتفعة مستوية السطح ناتجة عن تراكم الحمم والطفوح البركانية منذ حقب طويلة جداً، كما هو الحال في هضبة الدكن في الهند وهضبة اليمن، فضلاً عن العديد من الهضاب المنتشرة في معظم أراضي العالم الإسلامي في القارتين الآسيوية والأفريقية.

أشهر هضاب العالم الإسلامي:

أ- الهضبة الإفريقية:

وتعرف بـ (الصحراء الكبرى) تقع شمال قارة إفريقيا، وهي هضبة مترامية الأطراف تمتد من المحيط الأطلسي غرباً حتى البحر الأحمر شرقاً بمسافة تقدر بحدود (5000) كم، ومن سواحل البحر المتوسط شمالاً إلى وسط إفريقيا جنوبا بمسافة تقدر بحدود (2000)كم وبذلك تكون مساحتها بحدود 10مليون كم^2، وتتسم باستواء سطحها وقلة ارتفاعها، وأهميتها الاقتصادية إذ تضم معظم مكامن النفط والثروات المعدنية في القارة الإفريقية، وأهم الظواهر التضاريسية فيها مرتفعات الأحجار ومرتفعات تبستي ألتي تقع على الأطراف الشمالية منها بين الجزائر وليبيا وجبل مرة في غرب السودان.

ب- هضبة جزيرة العرب:

تشكل قلب الجزيرة العربية، وتمتد من الخليج العربي شرقاً إلى مرتفعات البحر الأحمر في الغرب، ومن البحر العربي في الجنوب حتى مرتفعات طوروس في الشمال، وتوجد فيها صحاري الربع الخالي، والدهناء والنفوذ، وبادية الشام ولها أهمية اقتصادية بالغة وذلك لوجود النفط فيها.

ج- هضبة نجد:

تقع في وسط الجزيرة العربية وتحيط بها صحراء النفوذ من الشمال وصحراء الدهناء من الشرق وصحراء الربع الخالي من الجنوب ومرتفعات السراة من الغرب.

وإلى جانب هذه وتلك من الهضاب المذكورة آنفاً توجد العديد من الهضاب الأخرى في عالمنا الإسلامي لا تقل أهميتها عن الهضاب التي ذكرناها، ومن هذه الهضاب هضبة الدكن في شبه القارة الهندية، وهضبة التبت وغيرها.



الشكل (7)
هضبة نجد



نشاط

- اكتب تقريراً موجزاً عن البيئة التي تعيش فيها، محدداً نوع الهضاب ان وجدت.
- حسب معلوماتك أيّهما أكثر ملائمة للاستيطان، الجبال أم الهضاب ولماذا؟

السهول

الهدف من الدرس

1- أن يُعرف الطالب أهم ألسهول الموجودة في العالم الإسلامي.

2- أن يُميز الطالب بين أنواع السهول.

3- أن يُميز الطالب بين السهول والوديان.

4- أن يستنتج الطالب أسباب ملاءَمة المناطق السهلية لحياة الإنسان.

عدد الحصص

2



جـ- السهول

قَالَ تَعَالَىٰ:

﴿ وَٱذْكُرُوٓاْ إِذْ جَعَلَكُمْ خُلَفَآءَ مِنۢ بَعْدِ عَادٍ وَبَوَّأَكُمْ فِى ٱلْأَرْضِ تَتَّخِذُونَ مِن سُهُولِهَا قُصُورًا وَتَنْحِتُونَ ٱلْجِبَالَ بُيُوتًا ۖ فَٱذْكُرُوٓاْ ءَالَآءَ ٱللَّهِ وَلَا تَعْثَوْاْ فِى ٱلْأَرْضِ مُفْسِدِينَ ﴾

سورة الأعراف: 74

تُعد المناطق السهلية(المستوية) التي تحتل مساحة صغيرة من العالم الإسلامي من أكثر المناطق ملائمة لممارسة النشاطات البشرية كافة وتقسم إلى:

1- السهول الفيضية:

وقد تكونت بفعل الرواسب التي جلبتها الأنهار أثناء مواسم الفيضانات وتتوزع تلك السهول في قارتي آسيا وإفريقيا، وتتمثل في آسيا بسهول دجلة والفرات والسند و سرداريا و أموداريا و أراكس ودلتا الجايج والبراهما بوترا، أمّا في إفريقيا فتتمثل في سهول نهر السنغال وغامبيا وشاري والنيجر والنيل وتتميز تلك السهول بشكل عام بكونها من أفضل المناطق المخصصة لممارسة النشاط (البشري) الزراعي.

2- السهول الساحلية:

وهي أراضٍ منبسطة تجاور المسطحات المائية الواسعة (المحيطات والبحار)، ويتمثل وجودها في كل من:

أ- قارة آسيا: تتمثل السهول الساحلية في هذه القارة ببنغلادش وباكستان حيث المصبات الدلتاوية لنهري السند والبراهمابوترا، وشبه الجزيرة العربية

حيث السواحل المطلة على الخليج العربي من جهة الغرب وبلاد إيران من جهة الشرق أمّا السهول المطلة على بحر قزوين فتتمثل في كل من إيران وإذربيجان وتركمانستان.

وتتميز السهول الساحلية بكونها متباينة من حيث المساحة، ففي تركيا يتباين اتساع السهول الساحلية حسب اقتراب السلاسل الجبلية من خط الساحل، أمّا بالنسبة للسهول الساحلية في بلاد الشام فيتراوح اتساعها بين (5 ــ 20) $كم^2$ أمّا السهول الساحلية المطلة على البحر الأحمر فهي ضيقة غالباً، وتتسع كلما اتجهنا جنوباً حتى تصل إلى (70) كم في اليمن، أمّا السهول الساحلية المطلة على بحر العرب فهي ضيقة أيضا لا يزيد اتساعها عن (15) كم.

ب- قارة إفريقيا: تتصف سهول هذه القارة بضيقها النسبي حيث لا يزيد اتساعها عن (35) كم في أغلب الأحيان؛ ويرجع ذلك لوجود الكتلة الأركية القديمة التي تقترب من البحر ما أدى إلى ضيق المنطقة المحصورة ما بين تلك الكتلة والبحر، ففي مصر نجد أنَّ جبال البحر الأحمر لا تترك إلا مسافات ضيقة بينها وبين الساحل، بينما هناك مناطق يتسع فيها السهل الساحلي مثل ساحل جنوب نيجيريا، ويساعد على ذلك دلتا نهر النيجر، إذ يبلغ اتساع السهل (300) كم، وتتسع السهول في كل من المغرب وتونس وليبيا وشرق السودان.

د- الوديان

قَالَ تَعَالَىٰ:

﴿ أَنزَلَ مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءً فَسَالَتْ أَوْدِيَةُۢ بِقَدَرِهَا فَٱحْتَمَلَ ٱلسَّيْلُ زَبَدًا رَّابِيًاۖ وَمِمَّا يُوقِدُونَ عَلَيْهِ فِى ٱلنَّارِ ٱبْتِغَآءَ حِلْيَةٍ أَوْ مَتَٰعٍ زَبَدٌ مِّثْلُهُۥۚ كَذَٰلِكَ يَضْرِبُ ٱللَّهُ ٱلْحَقَّ وَٱلْبَٰطِلَۚ فَأَمَّا ٱلزَّبَدُ فَيَذْهَبُ جُفَآءًۖ وَأَمَّا مَا يَنفَعُ ٱلنَّاسَ فَيَمْكُثُ فِى ٱلْأَرْضِۚ كَذَٰلِكَ يَضْرِبُ ٱللَّهُ ٱلْأَمْثَالَ ﴾

سورة الرعد: 17

الوديان: أراضٍ منخفضة تمتد بين المناطق الجبلية والهضبية وقد تظافرت عوامل عديدة في تكوين الوديان هي:

1- الحركات الأرضية: تُعد الحركات الأرضية الالتوائية والانكسارية من العوامل المسببة في تكوين الوديان، وتتباين أشكال الوديان حسب نوعية الحركة الأرضية فالحركات الالتوائية تؤدي إلى تكوين الوديان المقعرة مثل وادي حوران ووادي الدواسر، بينما تؤدي الحركات الانكسارية إلى تكوين بقية أشكال الوديان الأخرى ومثال ذلك الأخدود الإفريقي العظيم.

2- عوامل التعرية: تتمثل بالمياه الجارية والرياح والجليد التي تُسهم في تكوين الوديان، وتتباين أشكال الوديان تبعاً لعامل التعرية المكونة لها ومثال ذلك وادي عرعر الذي تشكل بفعل المياه ووادي صحراء العراق الذي تكون بفعل الرياح، وتظهر تلك الوديان في كل من:

أ- قارة آسيا: تتمثل الوديان فيها بوادي سرحان في بادية الشام، ووادي حوران الذي يقع في الجنوب الغربي من العراق ممتداً إلى شبه الجزيرة العربية، ووادي (الرس) الواقع في شمال نجد، ووادي (الدواسر) الممتد من شمال جبال عسير وينتهي عند الربع الخالي، ووادي (حضرموت)

الذي ينحدر من مرتفعات اليمن مخترقاً هضبة حضرموت، وينحرف باتّجاه الجنوب لينتهي في البحر العربي.

ب- قارة إفريقيا: يعد وادي الأخدود العظيم من أكبر المظاهر التضاريسية في القارة الإفريقية والعالم، إذ يمتد لمسافة تقدر بحدود(5600) كم ابتداءً من ميناء بيرا على ساحل موزمبيق جنوباً وحتى سفوح جبال طوروس في آسيا شمالاً.

ويتميز القسم الغربي باحتوائه على بحيرات طولية الشكل صغيرة المساحة ذات مياه مالحة ليس لها مجرى إلى البحر، ومن أهم تلك البحيرات بحيرة رودلف في وسط إفريقيا، ويمتد الوادي في أثيوبيا ويقسمها إلى كتلتين: الأولى تعرف بالهضبة الشمالية الغربية (هضبة الحبشة)، أمّا الكتلة الثانية: فتعرف بالهضبة الجنوبية الشرقية (هضبة الصومال).

وعند دائرة عرض (10) درجة شمالاً يتفرع الأخدود مرة أخرى إلى فرعين: الأول يمتد شرقاً ويشمل خليج عدن، والثاني يمتد إلى الشمال الشرقي ويشمل حوض البحر الأحمر بخليجيه (العقبة، والسويس)، وتعرف حافتيه باسم جبال البحر الأحمر الانكسارية، أمّا على ساحله الشرقي فتعرف باسم جبال اليمن وعسير والحجاز ومدين.

ومن خليج العقبة يأخذ الأخدود مساراً يمتد إلى الشمال حتى ينتهي عند سفوح جبال طوروس تقريباً، ويشتمل على البحر الميت وغور الأردن وبحيرة طبريا وسهل البقاع وأجزاء من وادي حمص وجميعها تقع في بلاد الشام.

الشكل (8) يوضح التضاريس الأرضية للعالم الإسلامي في قارتي آسيا وافريقيا



نشاط

- اكتب تقريراً عن الأخدود العظيم باستعمال المصادر الجغرافيا المتوفرة في مكتبتك المدرسية.
- وضح سبب ضيق السهول الساحلية بشكل عام.



الأسئلة التقييمية

س1/ عرف بما يأتي:

1- الموقع 2- الموقع الفلكي 3- الموقع السياسي

4- جزيرة العالم 5 ـ الأخدود الإفريقي العظيم

6- الهضاب.

س2/ علل ما يأتي:

1- اعتدال درجات الحرارة في المناطق الجبلية صيفاً؟

2- تضيق السهول الساحلية في بعض مناطق العالم الإسلامي؟

س3/ وضح ما يأتي:

1- أهمية الموقع السياسي (موقع الجوار) للعالم الإسلامي.

2- يشكل العالم الإسلامي بموقعه جزءً من قلب العالم القديم.

س4/ املأ الفراغات الآتية:

1- يمتد العالم الإسلامي بين دائرة عرض --------- جنوباً نحو دولة تنزانيا في قارة إفريقيا، وبين دائرة عرض --------- شمال خط الاستواء مع الحدود الشمالية لدولة كازاخستان وسط آسيا.



2- يقع العالم الإسلامي بالنسبة لخطوط الطول وضمن رقعته المتصلة الامتداد ما بين خطي طول ------ غرب غرينتش، وخط طول -------- شرق غرينتش.

3- يشرف العالم الإسلامي على البحار ------------ و ----- -------- و------------.

4- تبلغ مساحة العالم الإسلامي --------- وتشكل نسبة ----- -- من مساحة اليابسة.

5- من المعالم التضاريسية في عالمنا الإسلامي الكبير هي ------ و------- و ------.

6- في قارة آسيا وضمن العالم الإسلامي توجد عقدتان جبليتان هما - ---- و- ------.

7- من أشهر هضاب العالم الإسلامي - ----- و - ----- و- --------.

س5/ وزع جغرافياً كلّاً ممّا يأتي:

أ- السهول الساحلية في قارة آسيا.

ب- الجبال الالتوائية.

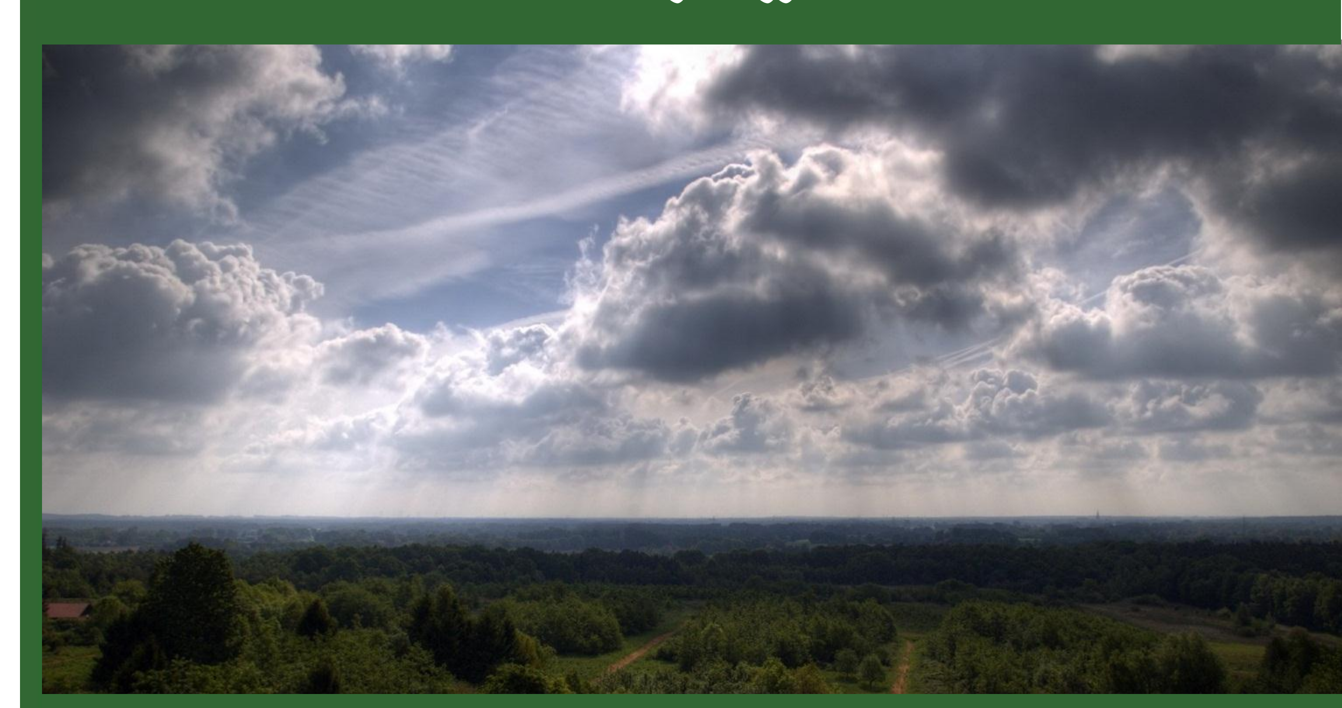
الوحدة الثانية

المناخ وعناصره والأقاليم المناخية

قَالَ تَعَالَىٰ:

﴿ وَهُوَ ٱلَّذِى يُرْسِلُ ٱلرِّيَٰحَ بُشْرًۢا بَيْنَ يَدَىْ رَحْمَتِهِۦ ۖ حَتَّىٰٓ إِذَآ أَقَلَّتْ سَحَابًا ثِقَالًا سُقْنَٰهُ لِبَلَدٍ مَّيِّتٍ فَأَنزَلْنَا بِهِ ٱلْمَآءَ فَأَخْرَجْنَا بِهِۦ مِن كُلِّ ٱلثَّمَرَٰتِ ۚ كَذَٰلِكَ نُخْرِجُ ٱلْمَوْتَىٰ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ ﴾

سورة الأعراف: 57



محتويات الوحدة

- المناخ
- عناصر المناخ
- توزيع الضغط الجوي
- الرياح
- الرطوبة والأمطار
- الأقاليم المناخية

المناخ

الهدف من الدرس

1. أن يُعرف الطالب المناخ
2. أن يُعدد الطالب عناصر المناخ.
3. أن يُميز الطالب بين عناصر المناخ.
4. أن يُميز الطالب بين الأقاليم المناخية.

عدد الحصص

3

المناخ:

حالـة الغلاف الجـوي (الحـرارة والضـغط جـوي والريـاح والتسـاقط) لفتـرة زمنيـة طويلـة، ولمسـاحة واسـعة مـن الأرض؛ لـذا يـؤثر المنـاخ علـى الحيـاة وتحديد طبيعة التربة ومدى قابليتها على الإنتاج الزراعي.

اهتمَّ المسـلمون بمراقبـة الظـروف الجويـة (المنـاخ، والطقس) مـا أدى إلـى إسـهامهم فـي مجـال التوقـع الجـوي، ولا سيّما أنهـم أعطـوا أهميـة كبيـرة للرياح الموسمية إذ كـانوا علـى معرفـة تامـة باتجاه هبوبها ومواعيدها وكيفيـة توظيفها في الملاحة في المحيط الهندي.

إنَّ امتـداد العالم الإسـلامي لمسـاحات واسـعة أدى إلـى وجـود مجموعـة من المناخات، ممّا يؤدي إلى حدوث تنوع في الأقاليم المناخية ما بين مناخات مدارية وجافة ومعتدلـة، وتُعدّ معظم أجزاء العالم الإسـلامي ذات مناخـات شبه جافة (قاريـة المنـاخ) مـا أدى إلـى حدوث تطرف فـي درجات الحـرارة سـواءً فـي ارتفاعها أو انخفاضها.

عناصر المناخ:

قَالَ تَعَالَىٰ:

﴿ وَسَخَّرَ لَكُمُ ٱلشَّمْسَ وَٱلْقَمَرَ دَآئِبَيْنِ وَسَخَّرَ لَكُمُ ٱلَّيْلَ وَٱلنَّهَارَ ﴾

سورة إبراهيم: 33

للمناخ عدة عناصر يؤثر بعضها في البعض الآخر وتسهم في تشكيل الملامح الرئيسة لأي موقع على سطح الأرض، وهذه العناصر تتمثل فيما يأتي:

أـ درجات الحرارة:

في فصل الصيف: تتعامد أشعة الشمس على مدار السرطان (23.5) درجة شمالاً، ما يؤدي إلى ارتفاع درجات الحرارة في معظم أراضي العالم الإسلامي ارتفاعاً كبيراً، ولا سيّما في الجهات الصحراوية في بلاد المغرب الإسلامي وصحاري شبه جزيرة العرب، وبادية الشام، والأحواض الداخلية في آسيا الوسطى ويتراوح معدل درجات الحرارة ما بين (40 ـ 45) درجة مئوية.

وتنخفض درجات الحرارة في المناطق الساحلية لوجود المسطحات المائية كما تنخفض في المناطق المرتفعة (الجبال والهضاب).

وفي فصل الشتاء: تنخفض درجات الحرارة في هذا الفصل؛ وذلك لتعامد أشعة الشمس على مدار الجدي (23 ،5) درجة جنوباً ما يؤدي إلى انخفاض درجات الحرارة في النصف الشمالي من الكرة الأرضية باستثناء المناطق الساحلية؛ وذلك لتأثير اليابس والماء من حيث اكتساب درجات الحرارة.

ب- الضغط الجوي

وزن عمود الهواء (الغلاف الغازي) من بدايته إلى مستوى سطح البحر على مساحة تحدد بسنتمتر مربع واحد ويتأثر بالعوامل الآتية:

1- الارتفاع والانخفاض عن مستوى سطح البحر: ففي عامل الارتفاع يقل طول عمود الهواء فيقل وزنه (ضغطه)، وبالانخفاض يزداد طول عمود الهواء فيزداد وزنه (ضغطه).

2- تباين اكتساب الحرارة ما بين اليابس والماء: يكتسب اليابس الحرارة بسرعة ويفقدها بسرعة وبعكسه الماء يكسبها ببطء ويفقدها ببطء، فإذا ارتفعت درجة الحرارة على اليابس تسخن طبقة الهواء الملامسة للأرض فيسخن الهواء و يتسع ويخف وزنه ويرتفع إلى الأعلى، أمّا على الماء فتكون العملية معكوسة.

3- نسبة الرطوبة في الجو: كلما ازدادت نسبة الرطوبة في الجو انخفض الضغط الجوي؛ وذلك لأنَّ كثافة بخار الماء أخف من كثافة الهواء ما يؤدي إلى ارتفاع بخار الماء إلى الأعلى فينخفض الضغط الجوي وبالعكس، إذا انخفضت نسبة الرطوبة فإن الضغط الجوي يرتفع.

توزيع الضغط الجوي:

يتوزع الضغط الجوي حسب الموقع الجغرافي لليابس والماء، فضلاً عن البعد والقرب من خط الاستواء فتظهر لدينا مناطق الضغوط الآتية:

1- منطقة الضغط العالي الآزوري: هي منطقة واسعة مركزها جزر آزور الواقعة في القسم الشمالي من المحيط الأطلسي.

2- منطقة الضغط الواطئ الاستوائية: تمتد إلى الجنوب من خط الاستواء في فصل الشتاء، وتنتقل مع انتقال حركة الشمس الظاهرية شمالاً حتى تقترب من مدار السرطان في فصل الصيف.

3- الضغط المرتفع شتاءً والمنخفض صيفاً فوق وسط آسيا والمحيط الهندي.

ونتيجة لتباين الضغوط تحدث الأعاصير في مناطق معينة يكون فيها الضغط الجوي متباين ما بين اليابس والماء، كما في المحيط الهندي منطقة جنوب شرق آسيا ومنطقة البحر الكاريبي الواقعة ما بين أمريكا الشمالية والجنوبية. كما في الشكل (9).

جـ الرياح:

قَالَ تَعَالَىٰ:

﴿ وَأَرْسَلْنَا ٱلرِّيَٰحَ لَوَٰقِحَ فَأَنزَلْنَا مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءً فَأَسْقَيْنَٰكُمُوهُ وَمَآ أَنتُمْ لَهُۥ بِخَٰزِنِينَ ﴾

سورة الحجر: 22

تتأثر الرياح من حيث السرعة والقوة بتباين الضغط الجوي فوق أراضي العالم الإسلامي حيث تختلف في فصلي الصيف والشتاء على النحو الآتي:

اولاـ صيفا:

1- الرياح الموسمية: تهب من المحيط الهندي محملة بالرطوبة مسببة سقوط الأمطار على مرتفعات اليمن.

2- الرياح التجارية: تهب من منطقة الضغط الآزوري العالي باتجاه دائرة عرض (18) درجة شمالاً، وتتميز هذه الرياح بكونها جافة.

3- الرياح المحلية: تهب في مناطق محدودة المساحة مثل رياح الخماسين الهابة على مصر، والقبلي الهابة على ليبيا، والشنوك الهابة على الشام والسَّموم الهابة على العراق وشبه الجزيرة العربية، وتتميز هذه الرياح بكونها مغبرة، وشديدة الحرارة.

ثانياً- شتاءً:

1- الرياح التجارية الشمالية الشرقية الجافة: الناتجة عن التقاء الضغط الآزوري المرتفع مع الضغط الآسيوي المرتفع.

2- أعاصير البحر المتوسط الهابة من الغرب باتّجاه الشرق مسببة سقوط الأمطار الشتوية(الإعصارية).

3- الرياح الهابة من مناطق الضغط المرتفع الآسيوي نحو شبه الجزيرة العربية عند عبورها لخليج عمان تصبح رطبة مسببة تساقط الأمطار على عُمان. كما في الشكل (9).



الشكل (9) يوضح نطاقات الضغط والرياح

د- الرطوبة والأمطار:

قَالَ تَعَالَىٰ:

﴿ وَهُوَ ٱلَّذِى يُنَزِّلُ ٱلْغَيْثَ مِنۢ بَعْدِ مَا قَنَطُوا۟ وَيَنشُرُ رَحْمَتَهُۥ ۚ وَهُوَ ٱلْوَلِىُّ ٱلْحَمِيدُ ﴾

سورة الشورى: 28

نتيجة لامتداد جزء كبير من العالم الإسلامي ضمن العروض المدارية ووجود سواحل طويلة لعدد من البحار، ترتفع نسبة الرطوبة عند تلك السواحل وعلى وجه الخصوص السواحل الجنوبية للعالم الإسلامي التي تتميز بارتفاع نسبة الرطوبة فيها إلى (70%) في حين تهبط إلى (50%) في الجهات

الساحلية الجنوبية والشمالية والغربية كما هو الحال في بلاد الشام والمغرب، أمَّا في الخليج العربي والسواحل الشرقية لشبه الجزيرة العربية فترتفع درجة الحرارة ونسبة الرطوبة ما يجعل الجو حاراً رطباً.

الأمطار:

نظراً لامتداد العالم الإسلامي لمساحة واسعة وتباين تضاريسه الأرضية وتعدد دوائر العرض تتساقط الأمطار فيه بنسب متباينة من منطقة إلى أخرى وبشكل عام اتصف سقوط المطر بالصفات الآتية:

1- قلة الأمطار الساقطة على نحو عام.
2- قلة كمية الأمطار الساقطة في النطاق الداخلي الموازي للجهات المطلة على سواحل البحر المتوسط والأطراف المطلة على المحيط الهندي وبحاره الداخلية.
3- لا تتجاوز كميات الأمطار الساقطة على أطراف المناطق الصحراوية عن (100- 250 ملم) في السنة، وتقل كثيراً في المناطق الداخلية من الصحاري لتصل إلى حدود (20 ملم).
4- سقوط الأمطار الفصلية التي يكون سقوطها إمّا في فصل الشتاء كما هو الحال في المناطق الشمالية، وإمّا تسقط في فصل الصيف كما هو الحال في جنوب شبه الجزيرة العربية وجنوب السودان.
5- حدوث أمطار إعصارية تتسم بعدم الانتظام في كمياتها ومواعيد سقوطها ما يقلل من أهميتها من حيث الاعتماد عليها في الزراعة؛ ولذلك لكونها تتسبب في حدوث الفيضانات في مناطق تساقطها.

العوامل المؤثرة في المناخ: يتأثر المناخ في العالم الإسلامي بالعوامل الآتية:

أ- الموقع الفلكي.

ب- الموقع الجغرافي بالنسبة للبحار والمحيطات.

ج- أشكال السطح.

د- المساحة.

الأقاليم المناخية:

تنوعت الأقاليم المناخية في العالم الإسلامي؛ وذلك لاتساع المساحة وتنوع التضاريس الأرضية، وتعدد دوائر العرض الواقع فيها و من هذه الأقاليم ما يأتي:

أ- إقليم المناخ الاستوائي: يقع بين دائرتي عرض (10 شمالاً وجنوباً) إذ تزيد كمية التساقط في هذا الإقليم عن (1500 ملم)، وهناك تشابه في درجة حرارة الشهور وبمعدل سنوي لا يقل عن (18) درجة مئوية وبمعدل شهري (27) درجة مئوية، ويظهر هذا الإقليم المناخي في معظم جزر إندونيسيا والصومال وجنوب نيجيريا وغانا.

ب- إقليم مناخ البحر المتوسط: يظهر في البلدان الواقعة على السواحل الجنوبية والشرقية للبحر المتوسط والمناطق المرتفعة في الأقسام الداخلية من العالم الإسلامي، ويتميز مناخ هذا الإقليم بكونه حاراً جافاً صيفاً بارداً ممطراً شتاءً.

ج- إقليم المناخ الصحراوي: يمتد ما بين دائرتي عرض (18 -50) درجة شمال خط الاستواء، ويعد من أوسع الأقاليم المناخية في العالم الإسلامي ويتميز بقلة الأمطار وتذبذب مواعيدها.

د- إقليم المناخ الموسمي: يظهر في الأطراف الجنوبية الغربية من شبه الجزيرة العربية في اليمن والأطراف الجنوبية من الحجاز، ويتميز بتساقط الأمطار في فصل الصيف؛ وذلك بفعل هبوب الرياح الموسمية الغربية الهابة من المحيط الأطلسي.

هـ- المناخ القاري الرطب: (30-55) درجة شمالاً يتميز مناخه بأنه حارٌ صيفاً باردٌ شتاءً، يظهر في قرغيرستان وطجكستان وشمال شرق أفغانستان.

و- إقليم المناخ المداري: يظهر هذا الإقليم في الشريط التي يمتد مع خط الاستواء بين دائرتي عرض °(5-7) شمال وجنوب خط الاستواء ويتميز هذا الإقليم بمناخه المطير طوال أيام السنة مع ارتفاع درجات الحرارة ونمو النبات الطبيعي على هيئة غابات كثيفة، ويوجد هذا الإقليم في جزء من بنكلادش وفي أقصى جنوب غرب شبه جزيرة العرب ودول إسلامية أخرى مثل السودان وتشاد ومالي. كما في الشكل (10).



نشاط

- هل تسكن في بيئة جافة أم رطبة أم حارة أم باردة؟ اكتب تقريراً عن طبيعة البيئة التي تسكن فيها؟
- ما أبرز عنصر من عناصر المناخ السائد في بيئتك؟



الشكل (10) يوضح الأقاليم المُناخية في العالم الإسلامي



الأسئلة التقييمية

س1/ عرف ما بما يأتي:-

1- المناخ 2- الطقس 3- الضغط الجوي 4 - الرطوبة

س2/ أ - ما العوامل المؤثرة في المناخ؟

ب - ما عناصر المناخ؟

س3/ علل ما يأتي:-

1- يقل تأثير كل من بحر أُرال وقزوين في مناخ المناطق المحيطة بهما؟

2- تتراكم الثلوج على المرتفعات الجبلية في العالم الإسلامي؟

3- ترتفع درجات الحرارة صيفاً في القسم الأوسط من العالم الإسلامي؟

4- تنخفض درجات الحرارة صيفاً في المناطق الساحلية من العالم الإسلامي؟

5- تتصف المناطق الصحراوية من العالم الإسلامي بقلة الأمطار؟

س4/ املأ الفراغات الآتية في ضوء دراستك لجغرافية العالم الإسلامي:

1- العالم الإسلامي يتميز بصفات حرارية منها -------- و -------- و --------.

2- تظهر رياح محلية في بعض مناطق العالم الإسلامي منها ------ - و -------- و -------.

3- يتصف نظام سقوط الأمطار في العالم الإسلامي بصفات عامة منها -------- و -------- و -------.

4- ---------- و ---------- و ------------ من الأقاليم المناخية في العالم الإسلامي.



الوحدة الثالثة

مصادر المياه في العالم الإسلامي

قَالَ تَعَالَىٰ:

﴿ أَلَمْ تَرَ أَنَّ ٱللَّهَ يُزْجِى سَحَابًا ثُمَّ يُؤَلِّفُ بَيْنَهُۥ ثُمَّ يَجْعَلُهُۥ رُكَامًا فَتَرَى ٱلْوَدْقَ يَخْرُجُ مِنْ خِلَٰلِهِۦ وَيُنَزِّلُ مِنَ ٱلسَّمَآءِ مِن جِبَالٍ فِيهَا مِنۢ بَرَدٍ فَيُصِيبُ بِهِۦ مَن يَشَآءُ وَيَصْرِفُهُۥ عَن مَّن يَشَآءُ ۖ يَكَادُ سَنَا بَرْقِهِۦ يَذْهَبُ بِٱلْأَبْصَٰرِ ﴾

سورة النور: 43

محتويات الوحدة



مصادر المياه

الهدف من الدرس

1- أن يُعرف الطالب التساقط.

2- أن يُعدد الطالب العوامل المؤثرة في سقوط الأمطار.

عدد الحصص

1

يقصد بمصادر المياه (السطحية، والجوفية) ما يأتي:

1- التساقط بأنواعه من أمطار وثلوج.

2- المياه السطحية.

3- المياه الجوفية (الباطنية).

التساقط: هو سقوط ما تحمله السحب من (أمطار، وثلوج، وبَرَد).

تتميّز مناطق مناخ البحر المتوسط بكونها تتسلم كمية من الأمطار تزيد عن (250) ملم، إمّا مناطق المناخ الصحراوي فتقدر كمية الأمطار الساقطة عليها بأقل من (200) ملم؛ وذلك لارتفاع نسبة التبخر الناتج عن ارتفاع درجة الحرارة ممّا يؤثّر سلباً في النشاطات السكانية وأهمها الزراعة.

ومن الجدير بالذكر أنَّ كمية الأمطار المتساقطة تتأثر بالعوامل الآتية:

1- علاقة المكان بالنسبة لخط سير أعاصير (العروض الوسطى السطحية) التي تسير عبر حوض البحر المتوسط من الغرب إلى الشرق فوق بلدان المغرب الإسلامي وليبيا ومصر وبلاد الشام والعراق وصولاً إلى مرتفعات بلاد باكستان.

2- علاقة حركة هذه الأعاصير ــ واتساع خط مسيرها ــ مع مناطق الضغط الجوي المرتفع أثناء فصل الشتاء كما هو في هضبة الأناضول وجزر البلقان.

3- طبيعة السطح تؤثر في كمية التساقط إذ تعمل المرتفعات كمصايد للحصول على أكبر كمية من الأمطار، ومثال ذلك مدينة بنغازي في ليبيا عند الجبل الأخضر إذ تُسجل متوسط كمية الأمطار المتساقطة سنوياً بحدود (300) ملم في حين تسجل في بورسعيد (80) ملم.

يتضح لنا من دراسة التساقط في العالم الإسلامي أنّه قليل الأمطار في جهاته، ولاسيّما (الساحلية الشرقية من البحر المتوسط، و الشمالية من بلاد المغرب الإسلامي) التي تستلم كميات شتوية تسد حاجة زراعة القمح والشعير كما هو في سهول المغرب العربي الإسلامي والقسم الغربي من بلاد الشام وشمالي العراق، إذ يسقط المطر بأكثر من(400) ملم في السنة وكذلك في بعض جهات آسيا الوسطى الإسلامية (أوزبكستان وتركمانستان وقرغيزستان وكازاخستان وطاجاكستان وأفغانستان) وغربي تركيا وإيران.

إمّا في النطاق الجنوبي فتتناقص كمية الأمطار بحيث لا تنمو إلا مراعي فقيرة، وتقل مثل هذه المراعي عند التوغل في داخل الصحاري، إمّا الأمطار الصيفية الساقطة جنوب السودان وفوق هضبة اليمن وعلى مرتفعات أفغانستان فهي كافية لسد حاجة زراعة المحاصيل الصيفية هناك.

نشاط

اكتب تقريراً موجزاً عن العوامل المؤثرة في التساقط عن طريق المصادر المتوفرة لديك.



المياه السطحية

الهدف من الدرس

1- أن يُعدد الطالب أهم مصادر المياه السطحية في العالم الإسلامي.

2- أن يُميز الطالب بين أهم أنواع مصادر المياه السطحية في العالم الإسلامي.

عدد الحصص

1

52

تتمثل المياه السطحية بالمياه المتجمعة على سطح الأرض من أنّهار وبحيرات وأهوار وجداول، التي بدورها تسهم في تكوين المياه الجوفية في باطن الأرض وتتمثل الأنّهار في العالم الإسلامي بحسب مواقعها الجغرافية بما يأتي:

أولاً: أنهار قارة إفريقيا:

1- أنّهار المغرب الإسلامي: هي أنّهار قصيرة تنبع من جبال الأطلس غير صالحة للملاحة البعض منها فصلي الجريان؛ وذلك لطبيعة السطح في تلك المنطقة فوجود السلاسل الجبلية ومجاورتها للسهول الداخلية والساحلية كان لها أثر في انحدار الأرض بصورة فجائية ما أدى إلى قصر الأنّهار وسرعة جريأنّها، وتقسم تلك الأنّهار حسب مصباتها إلى مجموعتين هما:

أ- الأنّهار التي تصب في البحر المتوسط: وتشمل نهر المجردة في تونس، ونهر الشليف في الجزائر ونهر الملوية في المغرب.

ب-الأنّهار التي تصب في المحيط الأطلسي: جميعها في المغرب ومنها نهر سبو، ونهر أُم الربيع ونهر السوس.

2- أنّهار شمال شرق إفريقيا: من أبرزها نهر النيل الذي ينبع من هضبة البحيرات الإفريقية في وسط إفريقيا، وتعدّ بحيرة فكتوريا من أهم تلك البحيرات التي تغذي نهر النيل الذي يأتي في المرتبة الثانية بعد نهر الكونغو من حيث الطول، ويبلغ طوله بحدود (6700) كم وتزداد أهمية هذا النهر عند مروره في المناطق ذات المناخ الجاف؛ ولذا أصبح للنهر تأثير على التوزيع السكاني وتحديد نشاطاتهم فقد شيدت عدة مشاريع للخزن والتوزيع على النهر ومن أهمها بناء السد العالي على نهر النيل

في مصر سنة 1956 الذي أسهم في زيادة رقعة الأرض المزروعة فضلاً عن توليد الطاقة الكهربائية. كما في الشكل (11).

3- أنّهار القرن الإفريقي (الصومال): من أبرز تلك الأنّهار نهري جوبا وشبيلي اللذين يجريان من داخل الهضبة إلى السهل الساحلي ليصبا في المحيط الهندي، وتجري إلى جانبيهما عدد من الجداول الفصلية الجريان.

الشكل (11)
يوضح نهر النيل

ثانياً: أنهار العالم الإسلامي في جنوب غرب آسيا:

وتتمثل بأنّهار (دجلة والفرات) وأنّهار بلاد الشام ومن أهمها:

1- نهر الليطاني ونهر العاصي ونهر الأردن ونهر بردى.

2- أنّهار آسيا الوسطى في العالم الإسلامي وتتمثل بأنّهار (سيرداريا و أموداريا و كووالي). لاحظ الشكل (11) و (12).



شكل (12) يوضح أنهار الهلال الخصيب



المياه الجوفية

الهدف من الدرس

1- أن يُعرف الطالب المياه الجوفية في العالم الإسلامي.

2- أن يُميز الطالب بين أهم أنواع المياه الجوفية.

عدد الحصص

1

قَالَ تَعَالَىٰ:

﴿وَقَطَّعْنَاهُمُ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ أَسْبَاطًا أُمَمًا ۚ وَأَوْحَيْنَا إِلَىٰ مُوسَىٰ إِذِ اسْتَسْقَاهُ قَوْمُهُ أَنِ اضْرِب بِّعَصَاكَ
الْحَجَرَ ۖ فَانبَجَسَتْ مِنْهُ اثْنَتَا عَشْرَةَ عَيْنًا ۖ قَدْ عَلِمَ كُلُّ أُنَاسٍ مَّشْرَبَهُمْ ۚ وَظَلَّلْنَا عَلَيْهِمُ الْغَمَامَ وَأَنزَلْنَا
عَلَيْهِمُ الْمَنَّ وَالسَّلْوَىٰ ۖ كُلُوا مِن طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ ۚ وَمَا ظَلَمُونَا وَلَٰكِن كَانُوا أَنفُسَهُمْ
يَظْلِمُونَ﴾

سورة الأعراف: 160

المياه الجوفية (الباطنية):

يقصد بالمياه الجوفية ما يوجد في الأرض من مياه تسربت إليها مياه الأمطار ومن المياه السطحية. وتظهر المياه الجوفية إلى سطح الأرض إمّا بصورة طبيعية كالينابيع والعيون أو عن طريق تدخّل الإنسان بحفرها مثل الآبار.

وقد أُنجزت بعض المشاريع المهمة لتعمير الصحاري وتوطين السكان البدو الرحل في العالم الإسلامي.

وظهرت بعض المدن في المناطق الصحراوية المعتمدة على المياه الجوفية فضلاً عمّا يجمع من مياه الأمطار والخزانات الصغيرة مثل مدينة مكة المكرمة والمدينة المنورة.

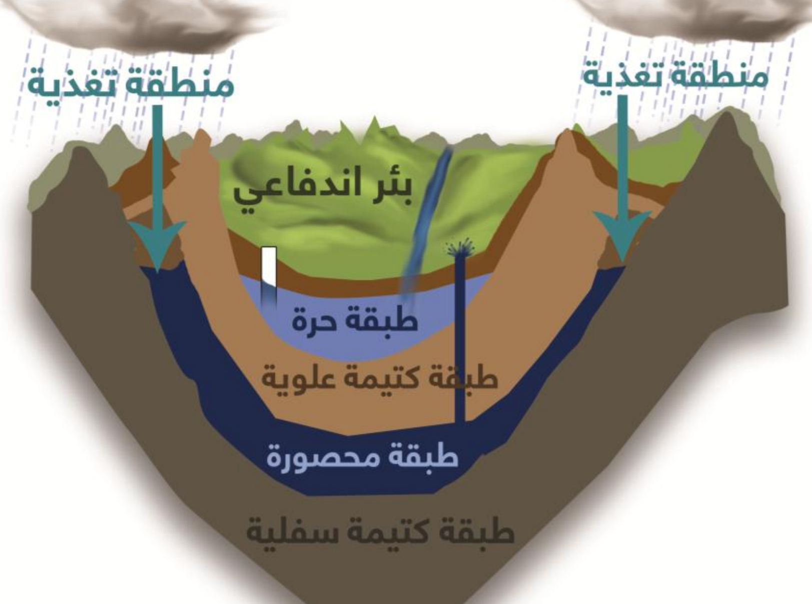
وهناك الينابيع ذات المياه المعدنية الحارة التي تحتوي على كميات من الأملاح المذابة، ويفاد منها في الاستشفاء واتخاذها مناطق سياحية جميلة مثل ينابيع حمام العليل في ولاية نينوى وحمإمّات (الحما) في وادي اليرموك في ولاية الشام.



نشاط

- ما مصادر المياه في بيئتك؟
- إذا كنت تعتمد للحصول على المياه من المياه الجوفية، فما المشاكلات التي تعاني منها؟





الشكل (13) طبقات المياه الجوفية

تحلية المياه المالحة:

مع اعتماد خطط التنمية الطموحة، وتوفر الإمكانات المالية اللازمة فقد قررت بعض أقطار دول الخليج العربي اعتماد التقنية المتطورة لحل مشكلة توفير المياه وسد الحاجة باطّراد. وذلك بإنشاء عدد من مشروعات التحلية الكبيرة على سواحل البحر الأحمر والخليج العربي منذ السبعينيات من القرن الماضي.

والمياه الجوفية في عالمنا الإسلامي نوعان:

1- مياه جوفية قريبة من سطح الأرض يُمكن الحصول عليها بحفر الآبار الاعتيادية، ومثال ذلك الآبار المحفورة في السفوح الشرقية لجبال السراة

في جزيرة العرب و آبار شبه جزيرة سيناء والسفوح الجنوبية لجبال الأطلس والهضبة الغربية في مصر والهضبة الغربية في العراق.

ومستوى الماء فيها يقترن مع درجة التغذية الحاصلة من سقوط الأمطار فهو يتباين من عام لآخر وعلى العموم فإن عمق هذه الآبار لا يزيد على (20- 30) متراً.

2- مياه جوفية عميقة تكونت في أثناء الأوقات المطيرة التي تخللت عصر البلايستوسين، ولا يُمكن الوصول إليها إلّا بآلات الحفر الحديثة وبناء هذه الآبار لا شك سيكون ذا كلفة عالية ألّا أنّها تتميّز باستمرارها في جريان مياهها الوفيرة.

إنّ مصدر تغذية المياه الجوفية في مصر في وادي النيل والدلتا هو نهر النيل وفروعه، فالمياه تتسرب من مسامّات الصخور إلى باطن الأرض المجاورة.

إمّا مصدر المياه الجوفية في الصحراء الغربية في بلاد وادي النيل فهي الأمطار الساقطة على هامش الصحراء الإفريقية وتظهر أحياناً بصورة طبيعية كما هو الحال في عيون الواحات المصرية والمغرب الإسلامي.

إمّا في بلاد الشام فكشفت الدراسات أنّ الجزء الشمالي الشرقي من الجزيرة يطفو على مياه جوفية تُقدر بكميات كبيرة، وتستطيع أن تغطي حاجة (200,000) مشارة للري، ولغرض أن تقدم إنتاجاً زراعياً جيداً وإلى الجنوب في ولاية (دير الزور) فإن الفلاحين يعتمدون في زراعة القطن على مياه الآبار، على انَّ مياه هذه الآبار لم تكن جيدة ومناسبة كما هي عليه الحال في الجهات الشمالية.

وفي جزيرة العرب يوجد أكثر من (250) بئراً حُفرت حديثاً في منطقة الإحساء شرق جزيرة العرب وقريباً من ساحل الخليج العربي، استغلت هذه المياه لمساحة أكثر من (20,000) مشارة من الأراضي الزراعية، إذ ترتبط بهذه الآبار قنوات الري، وهي تمتد لأكثر من (1,623كم) ونظراً لوفرة المياه فقد شيد نظام للتصريف يبلغ طول قنواته حوالي (1,521كم).

وقد عنيت ليبيا بالتوسع في استصلاح الأراضي، و اقترن ذلك بحفر الآبار واستصلاحها ومن بين أشهر مشروعات التنمية كانت مشروع الكفرة والتوسع الزراعي بوادي الاجال والشاطيء وتراغن وهذه الوديان تقع في جنوب ليبيا وهي عبارة عن أراضٍ منخفضة، وقد حُفرت لأجل هذه المشاريع الزراعية أكثر من (700) بئر، وفي بلاد المغرب الإسلامي للمياه الجوفية أثر مهم في النشاط الزراعي وحياة جماعات البدو والقبائل النصف بدوية، وتظهر هذه المياه بصورة ينابيع طبيعية في العديد من الواحات التي تنتشر على طول الأودية الصحراوية مثل واحات وادي (الدرا) في مراكش ووادي (الساورة) في الجزائر والأَودية المنحدرة من جبال (مطامطة) وهي مناطق لا تبعد فيها الطبقة الخازنة للمياه إلا لعمق قليل عن سطح الأرض، وقد حُفرت أعداد كبيرة من الآبار على طول الهامش الانتقالي بين إقليم البحر المتوسط والصحراء لغرض ري أوسع الأراضي الزراعية هناك.

وقد انتهت بلاد المغرب الإسلامي إلى محاولة جمع مياه الأمطار الساقطة أثناء فصل الشتاء وخزنها ببناء العشرات من السدود في المناطق الحوضية وعلى الوديان.



النبات الطبيعي

عدد الحصص

2

الهدف من الدرس

1- أن يُعرف الطالب أقاليم النبات الطبيعي.

2- أن يُعرف الطالب كلاً من الغابات والحشائش.

3- أن يُميز الطالب بين كلاً من الغابات والحشائش.

4- أن يعلل الطالب أسباب اختلاف أنواع النبات الطبيعي من مكان إلى آخر.



النبات الطبيعي:

هو النبات الذي ينمو من دون تدخّل الإنسان بظروف إنباته، ونظراً لتباين كميات المياه و نوعية التربة ودرجات الحرارة، تظهر النباتات الطبيعية على هيئات مختلفة (غابات، أو حشائش) من مكان لآخر.

الأقاليم النباتية:

نظراً لاتساع رقعة العالم الإسلامي، وتنوع التضاريس الأرضية، وتعدد الأنطقة المناخية يصنف النبات الطبيعي إلى الأقاليم النباتية الآتية:

أولا: إقليم الغابات:

ويشتمل على:

أ- الغابات المدارية.

ب- غابات البحر المتوسط.

ت- الغابات الصنوبرية (التايبجا).

أ ـ الغابات المدارية:

يتحدد توزيعها الجغرافي بجنوب السودان وأجزاء من اليمن وحضرموت وجنوب نيجيريا وتوغو وساحل العاج وسيراليون وغامبيا وغينيا وتتميّز بما يأتي:

1- أشجارها طويلة وكثيفة ومتنوعة. كما في الشكل (14)

2- دائمة الخضرة.

3- يتسم إقليمها بأمطاره الدائمية الغزيرة طوال العام.

4- تعد موطناً للعديد من الحيوانات مثل (الفِيلة والنمور والأسود والحُمُر الوحشية والزواحف والنعام).





الشكل (14)
يوضح أشجار
الغابات الكثيفة

ب ـ غابات البحر المتوسط:

يتحدد توزيعها الجغرافي فوق الشريط الإسلامي العربي المحيط بحوض البحر المتوسط على سواحله الجنوبية والشرقية، و يتميّز مناخها بصيف حار جاف وشتاء معتدل مطير.

تختلف كثافة الأشجار وحجمها في هذه الغابات من بقعة إلى أخرى لتباين الظروف البيئية الجغرافية المحلية حيث يتباين سقوط المطر، وطول فصل الجفاف، ومتوسط درجة الحرارة، وتنوع التربة وأوضح صورة لمثل هذا التباين ما يظهر في شمالي العراق، ومن أهم أشجار هذا الإقليم البلوط والأشجار الصنوبرية وهذه تشكل نسبة ضئيلة وتنمو بين أشجار البلوط شجيرات البطحة والحبة الخضراء والزعرور والسماق والكمثرى البرية واللوز البري.

وتتمّيز تلك الغابات بقلة وجود الحيوانات فيها؛ وذلك لما للإنسان من دور بارز في اقتطاع معظم أشجار تلك الغابات وتحويل أراضيها إلى حقول زراعية ومراعٍ لتربية الماشية والأغنام والدواجن، ومن أبرز الحيوانات الموجودة فيها (القنافذ والخفافيش والأرانب وابن آوى والثعالب).



الشكل (15) يوضح أشجار غابات البحر المتوسط

ج ـ غابات الصنوبرية (تاييجا):

تعد هذه الغابات امتداداً للغابات الصنوبرية الشمالية ــ الممتدة من سواحل المحيط الأطلسي حتى سواحل المحيط الهادي ــ وتظهر في العالم الإسلامي عند المناطق الشمالية من دولة كازخستان.

تميزت معظم جهات تلك الغابات بخلوها من السكان؛ لذا لم تُستغل أخشابها استغلالاً اقتصادياً باستثناء الأطراف الجنوبية القريبة من بعض المراكز المأهولة بالسكان التي شهدت استثمار الأشجار في صناعة الأثاث وفي صناعة الورق.



الشكل (16) يوضح أشجار غابات الصنوبرية (التايجا)



ثانيا: الحشائش:

تعد الحشائش أحد أنواع النبات الطبيعي، وتظهر في المناطق المطيرة مكونة حوافِ تحيط بالمناطق المطيرة وتمتد نحو الصحاري بغطاء خفيف ولاختلاف مواسم سقوط المطر بين فصلي الصيف والشتاء، وتباين متوسطات درجات الحرارة، وغيرها من الظروف البيئية المحلية تنوعت الحشائش بين حشائش طويلة المعروفة بـ (السفانا) التي تنمو في الأطراف الجنوبية من العالم الإسلامي، في حين تنمو الحشائش القصيرة المعروفة بـ (الإستبس) في أطرافه الشمالية وعلى هذا الأساس تصنف الحشائش إلى صنفين هما:

أـ الحشائش الطويلة (السفانا):

تظهر جنوب العالم الإسلامي مكونة حداً فاصلاً بين الغابات المدارية والصحراء كما في (وسط السودان وجنوبه، وجنوب اليمن وحضرموت وعسير وعمّان، وبلدان الساحل الغربي الإفريقي الإسلامي)، وتُعد مناطق تلك الحشائش موطناً للعديد من الحيوانات ولا سيّما (اللواحم، والحُمُر الوحشية والغزلان، والجاموس الإفريقي، ووحيد القرن).

بـ الحشائش القصيرة (السهوب):

يقصد بالسهوب: الأراضي الفسيحة المغطاة بالحشائش القصيرة ـ قليلة الأشجار ـ مكونة حداً كبيراً فاصلاً ما بين الصحراء والبحر المتوسط، وتُعد منطقة انتقال بين غابات التايجا والصحراء الواسعة في وسط آسيا، ومن أنواع حشائش السهوب الشيح والدرين وشجيرات الأثل والحلفا التي تُعدّ من

أهم نباتات السهوب؛ لكونها تدخّل في صناعة الورق والحبال ما يعطيها قيمة اقتصادية.

وهذا يفسر استسهال الإنسان لإزالة تلك الحشائش ــ وتحويل مساحات واسعة من مناطق وجودها ــ إلى حقول زراعية ومناطق رعوية ذات نفعٍ اقتصادي.

ومن الجدير بالذكر أن مناطق تلك الحشائش تُعد موطناً لعدد من الحيوانات، ولا سيّما الخيل والغزلان والقوارض وأنواع من الطيور.



نشاط

- ما نوع النبات الطبيعي السائد في بيئتك؟
- اذكر أهم الفوائد التي تحصل عليها من النبات الطبيعي السائد في بيئتك.



التربة

الهدف من الدرس

1- أن يُعرف الطالب التربة.

2- أن يذكر الطالب أنواع التربة في العالم الإسلامي .

3- أن يُعرف الطالب أهم مشكلات التربة في العالم الإسلامي.

عدد الحصص

1

التربة:

هي طبقة الصخور المفتتة التي تغلف سطح الأرض بسمك يتباين من مكان لآخر على وفق عوامل تكوينها وتجميعها، وتُعدّ نتاج العوامل الجيولوجية والمناخية والحيوية ما أكسبها صفات كيميائية وفيزيائية وقد تكون التربة محلية أو منقولة من مكان إلى آخر عن طريق عوامل التعرية، وتعد التربة من أهم الثروات الطبيعية التي يجب العناية بها وتحسينها وتطويرها؛ وذلك لما لها من أهمية كبرى في الزراعة، و الصناعات اللازمة لحياة الإنسان.

أنواع التربة في العالم الإسلامي:

يتبين من اتساع رقعة العالم الإسلامي وتباين العوامل الجيولوجية (الداخلية، والخارجية) المؤثرة في تكوين التربة أنّها على أنواع . وهي كما يأتي:

1- التربة الصحراوية: هي تربة غير ناضجة وضعيفة ؛ لأنَّ ظروف الجفاف أَفقدتها الكثير من عناصرها، ويظهر ذلك جلياً في التربة الحمراء

2- التربة الرمادية: تمتاز بلونها الأسمر وهي غنية بالمواد العضوية وتعرف بسايروزم (Sierozem).

3- التربة الجبسية: تتميّز باحتوائها على نسبة عالية من (كاربونات الكالسيوم)، وتنتشر انتشاراً واسعاً في العالم الإسلامي وذلك بتأثير عاملين هما:

أ- يعد العالم الإسلامي من المناطق الغنية بالصخور الكاربونية (الجير) و (الدلومايت)، وأنواع أخرى من الصخور التي يرتفع فيها عنصر الكالسيوم ومنها (البازلت)، ولذا فإن توفر مثل تلك الصخور له الأثر البالغ في وفرة التربة الجبسية.

ب- للمناخ ـ الحار الجاف السائد في معظم جهات العالم الإسلامي ولفترة طويلة من السنة ــ أثر في تركيز كاربونات الكالسيوم (Ca Co3) في التربة التي ما إن تتعرض للأمطار الساقطة حتى تذوب وتغور في أعماق التربة، ويتمثل هذا في مناطق السهوب في الجهات الشمالية من العراق، وسوريا، وعلى طول ساحل طرابلس في ليبيا وامتداده الجنوبي الشرقي في تونس وفي هضبة الشطوط في الجزائر، ويعد هذا النوع من التربة صالحاً للزراعة بعد محاولات تطويرها وتحسينها عن طريق الأسمدة والمخصبات.



4- تربـة البحـر المتوسـط: تُعدّ هـذه التربـة مـن أجـود أنـواع التـرب؛ وذلـك لاحتوائـها علـى المواد العضوية ولاسيّما(أكاسيد الحديد)، وهذا ما يجعلها مناسبة لزراعـة القمـح والكـروم فضـلاً عن محاصيل أخـرى، وتظهـر هـذه التربة بعدة مظاهر منها (تربة الـوردة الحمـراء)، وتُعد مـن التـرب المثاليـة وتنتشـر فـي بـلاد الشـام، وتربـة (التـرس) فـي المغـرب الإسـلامي، وتربـة (التل) في الجزائر وتونس.

5- التربة الفيضية: هي من الترب المنقولة عن طريق مجاري المياه؛ لذلك تظهر في وديان الأنّهار الكبيرة مثل(النيل، ودجلة والفرات، ونـهر الأردن والملويـة، وأم الربيـع)، وتتمّيـز تلـك التربـة بارتفـاع نسبـة الصلصـال فيـهـا واحتوائـها علـى المواد العضوية المتحللة ومعاناتها من مشكلة الملوحة.

6- تربـة المرتفعـات: وتظهـر فـوق المنـاطق الجبليـة وهـي علـى أنـواع منهـا البركانية في اليمن، وتربة تِلال النوبه في كردفان في السودان ومن أبرز مميزاتـها أنّها غير ناضجة؛ وذلك لأنَّ سمكها لا يزيد على بضع سنتمترات فضلاً عن تعرضها للتعرية والانجراف بسبب الانحدار.

7- تربـة الحشـائش: توجـد فـي منـاطق السـفانا فـي السودان وتعرف بالتربـة المداريـة (الحمـراء)، وتفصـل مـا بـين التربـة الفيضـية، وتعـد التربـة الصحراوية من الترب الملائمة لزراعة الحبوب والقطن.

وعلى نحو عام تعاني الترب في عالمنا الإسلامي من عدة مشاكل من بين أهم تلك المشكلات هي التعرية والانجراف التي تحصل في مناطق المرتفعات، فضلاً عن مشكلة الملوحة التي تتركز بنسبة عالية في الترب الفيضية كما هو الحال في وادي الرافدين ووادي النيل؛ لذلك لابدّ من الحلول الآتية:

1- الحراثة الجيدة.
2- تنظيم عمليات الري.
3- بناء شبكات البزل.
4- تنظيم الرعي.
5- غرس نباتات ذات مقاومة للجفاف.
6- تنظيم دورات تثقيف وتوعية للمزارع.



نشاط

- ما أهم أنواع الترب الموجودة في بيئتك؟
- اذكر أهم مشكلات التربة الموجودة في بيئتك، مع ذكر أهم مقترحاتك لحلها.





الأسئلة التقييمية

س1/ عرف بما يأتي:

1- مصادر المياه 2- التساقط 3- المياه السطحية

4- النبات الطبيعي 5- الغابات المدارية 6- تربة الوردة الحمراء.

س2/علل ما يأتي:

1-تظهر النباتات الطبيعية على هيئات مختلفة (غابات، أو حشائش)؟

2-تتميّز غابات البحر المتوسط بقلة تواجد الحيوانات فيها؟

3- تربة المرتفعات تربة غير ناضجة؟

4- عمد الإنسان في مناطق غابات البحر المتوسط إلى اقتطاعها؟

س3/ املأ الفراغات الآتية:

1-المصادر المائية في العالم الإسلامي هي: --------- و--------- و ---------.

2--------- و --------- من أنّهار المغرب العربي التي تصب في البحر المتوسط .

3- من أنّهار المغرب العربي التي تصب في المحيط الأطلسي : ------ و---------.

4- من أنّهار الدولة الإسلامية في وسط آسيا: ---------- و ----------.

5- تظهر المياه الجوفية بصورة طبيعية على شكل ------------ و -------------.

6- --------- و--------- من مشكلات التربة في العالم الإسلامي.

س4/ وزِّعْ جغرافياً:

أ- إقليم الغابات المدارية في العالم الإسلامي.

ب- مناطق وجود الحشائش الطويلة في العالم الإسلامي.

س5/ عدد الحلول المقترحة لمعالجة مشاكل التربة في العالم الإسلامي.


تم بحمد الله